

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أهل الباطل للقرآن بأن يقال الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة كانوا لا يعرفون تفسير ما تشابه من القرآن ففي هذا من الطعن في الرسول و سلف الأمة ما قد يكون أعظم من خطأ طائفة في تفسير بعض الآيات و العاقل لا يبنى قصرا و يهدم مصرا .

والقول الثالث أن المتشابه الحروف المقطعة في أوائل السور يروى هذا عن ابن عباس و على هذا القول فالحروف المقطعة ليست كلاما تاما من الجمل الإسمية و الفعلية و إنما هي أسماء موقوفة و لهذا لم تعرب فإن الأعراب إنما يكون بعد العقد و التركيب و إنما نطق بها موقوفة كما يقال أ ب ت ث و لهذا تكتب بصورة الحرف لا بصورة الإسم الذي ينطق به فإنها في النطق أسماء و لهذا لما سأل الخليل أصحابه عن النطق بالزاي من زيد قالوا ز ا قال نطقتم بالإسم و إنما النطق بالحرف زه فهي في اللفظ أسماء و في الخط حروف مقطعة (! 2) ! 2 لا تكتب ألف لام ميم كما يكتب قول النبي صلى الله عليه وسلم (من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم حرف و لكن (! 2 2 !) حرف و (! 2 2 !) حرف و (! 2 2 !) حرف .

و الح لغة الرسول صلى الله عليه وسلم و أصحابه يتناول الذي يسميه النحاة أسما و فعلا و حرفا و لهذا قال سيبويه في تقسيم الكلام